

المقاطعة تنجح في دفع مهرجان SXSW إلى التخلي عن شراكة الجيش الأميركي



السبت 29 يونيو 2024 07:35 م

تقرر مهرجان الابتكار والترفيه الأميركي SXSW تغيير مصادر تمويل دورة العام المقبل، متخلياً عن أموال دعم الجيش الأميركي والشركات العسكرية، RTX كوربوريشن الدفاعية والشركة التابعة لها "كولينز آيروسبيس". وهي خطوة تأتي بعدما انسحب من دورة هذا العام العشرات من الفنانين والمحدثين من مهرجان الموسيقى والفنون الذي يقام في أوستن بتكساس الأميركية، احتجاجاً على رعاية الحدث من قبل الجيش الأميركي، وتضامناً مع فلسطين.

وبدعم أميركي، تواصل إسرائيل حربها على غزة، مخلّفةً حتى حدود اليوم الخميس، 37 ألفاً و765 شهيداً و86 ألفاً و429 مصاباً منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، متجاهلةً قرار مجلس الأمن الدولي بوقفها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية بإنهاء اجتياح رفح، واتخاذ تدابير لمنع وقوع أعمال إبادة جماعية، وتحسين الوضع الإنساني المزري في القطاع. كما تتحدى طلب مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، إصدار مذكرات اعتقال بحق رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعها يوآف غالانت، لمسؤوليتهما عن جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في غزة.

تضامن مع الشعب الفلسطيني
يعدّ الجيش الأميركي أحد الرعاة الرئيسيين الستة لمهرجان SXSW، وترعى شركات لها علاقات بصناعة الدفاع ثلاث فعاليات على الأقل في المهرجان. وفي شهر مارس/آذار، أدان موسيقيون ومشاهير بارزون عدة المهرجان بسبب علاقاته مع الجيش الأميركي ودعمه التاريخي للعسكرة الإسرائيلية. وانسحب أكثر من 80 من الفنانين وأعضاء اللجنة من نسخة 2024، وتُظمت عروض احتجاجية ومسيرة مناهضة لـ SXSW ضمت فنانيين مقاطعين عدة، بالإضافة إلى رسائل تضامن مع الفلسطينيين في غزة نشرتها الفرق الموسيقية والمغنون وأعضاء اللجنة المحتجون.

وقادت حملة المقاطعة كاتبة الأغاني، إيلا ويليامز، التي نشرت بياناً عبر "إنستغرام" قالت فيه حينها إن "متعاقدي الدفاع هؤلاء يصنعون الأسلحة التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي لقصف غزة". لقد قتل الجيش الإسرائيلي الآن واحداً على الأقل من بين كل 75 من سكان غزة، "أرفض أن أكون متواطئة في ذلك"، "لا أعتقد أن مهرجاناً موسيقياً يجب أن يضم المستفيدين من الحرب". أعتقد أن الفن أداة لمنع عالم أفضل ولا مكان له إلى جانب دعاة الحرب.

SXSW تتخلى عن الجيش الأميركي
رداً على الانتقادات في ذلك الوقت، قالت إدارة SXSW إنها "تحتزم تماماً القرار الذي اتخذته هؤلاء الفنانون لممارسة حقهم في حرية التعبير"، و"الوضع في الشرق الأوسط مأساوي، وهو يسلط الضوء على الأهمية المتزايدة للوقوف معاً ضد الظلم". وفي بيانها الجديد، قالت إدارة المهرجان: "بعد دراسة متأنية، نعمل على مراجعة نموذج الرعاية الخاص بنا ونتيجة لذلك، لن يكون الجيش الأميركي والشركات التي تعمل في تصنيع الأسلحة من رعاية SXSW 2025."